



مراقبة عملية اصلاح المسار الانتخابي
من خلال تقارير مؤسسات المجتمع المدني
العراقي والدولي

Nooraki**b**

نراقب

التقرير الاول

مراقبة عملية اصلاح المسار الانتخابي

من خلال تقارير مؤسسات المجتمع المدني العراقي والدولي

مؤسسة النور الجامعة

مشروع نراقب



تشجع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق المراقبة المستقلة المحلية لمؤسسات المجتمع المدني، وهي تقوم بإصدار الأنظمة المتعلقة بمراقبي مؤسسات المجتمع المدني والمراقبين الدوليين بوقت كافي ومبكر لعمل تلك المؤسسات الراغبة بالمراقبة، الا انها لا تتابع تطبيق الاجراءات التي تتخذها ضمن اليات فرق المراقبة المحلية، و ان معظم تلك الفرق تفتقر للتدريب واليات المراقبة المنهجية الفعالة وعدم التزامها بتقديم تقاريرها للمفوضية ويفتقر عدد كبير تلك التقارير الى الفعالية والموضوعية وعدم متابعة نتائج توصياتها. مع وجود عدد جيد من التوصيات ساهمت بشكل كبير في تحسين المسار الانتخابي.

حيث انجزت مؤسسة النور الجامعة ضمن الوجبة الاولى مراجعة ودراسة ٥٠ تقرير بصورة موضوعية للتوصيات الصادرة من شبكات ومنظمات مختلفة ولانتخابات متعددة محلية واتحادية . وخلال هذه الفترة فان مؤسسة النور الجامعة واجهت عدة تحديات في هذا المجال اهمها: -

1- عدم احتفاظ مكاتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظات بنسخ من تلك التقارير حتى التقارير الخاصة بمجالس المحافظات التي يجب ان تكون محط اهتمام كبير لهم

2- لا تقوم مكاتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظات بدراسة تلك التقارير ووضع ملخص لاهم التحديات التي ترد فيها، فضلا عن عدم عقدها اي اجتماع مع المؤسسات التي راقبت لمناقشة تحديات العملية الانتخابية بعد الانتخابات.

3- لا يقوم المكتب الوطني بأرشفة وخرن التقارير بصورة مهنية، وهي لا تمتلك الكثير من تلك التقارير

4- لا يقوم المكتب الوطني بعقد اجتماعات لمناقشة تلك التقارير الا في حالات فردية حدثت مرات متفرقة.

5- لا تقوم مؤسسات المجتمع المدني بمتابعة دورية منتظمة لتوصيات تقاريرها مع الجهات المختصة

6- افتقار عدد كبير من تقارير مؤسسات المجتمع المدني لمهنية وحرفية كتابة التقارير حيث تتضمن الكثير من الفجوات.

في اطار مراقبة عملية الاصلاح الانتخابي في العراق قامت مؤسسة النور الجامعة بتتبع وجمع مجموعة كبيرة من تقارير مؤسسات المجتمع المدني العراقي من خلال مراقبتها للانتخابات المحلية او الاتحادية والاستفتاء في جميع المحافظات العراقية عدا اقليم كردستان منذ عام ٢٠٠٥ ولغاية ١ تموز ٢٠١٩ ، لمعرفة مدى تأثير مؤسسات المجتمع المدني في اصلاح المسار الانتخابي في العراق وكونها احدى الادوات التي تعزز ثقة الجمهور في العملية الانتخابية من خلال ضمان الالتزام بعملية اصلاح مسؤولة لتوصيات تلك التقارير.

حيث تم الاتصال بتلك الشبكات والمنظمات بمختلف وسائل الاتصال المتاحة ووضع اعلان على موقع التواصل الاجتماعي وعقد الاجتماعات مع المكاتب الفرعية للمفوضية في ٨ محافظات (البصرة ، النجف الاشرف ، بغداد، ديالى ، صلاح الدين ، الانبار، كركوك ، نينوى). والمكتب الوطني بحضور احد اعضاء مجلس المفوضين ومجموعة كبيرة من كبار موظفي اقسام المفوضية في المكتب الوطني من ضمنهم المسؤولون عن استلام تلك التقارير .

13 - حيث شهدت انتخابات مجلس النواب تسجيل عدد كبير من المنظمات وضمت الف المراقبين لكن لم تقدم تقارير الا بعدد محدود جدا دون ان تتخذاً لمفوضية اي اجراءات لضمان تطبيق الاجراءات التي تصدرها.

14 - عدم اهتمام كثير من المنظمات غير الحكومية التي راقبت الانتخابات بأرشفة تقاريرها بصورة صحيحة وادى الى فقدان الكثير منها نتيجة للأرشفة السيئة او الخلل الفني لمواقعها الإلكترونية او اسباب اخرى.

15 - ومن الجدير بالذكر بان بعض المؤسسات العراقية قد قدمت بعض التقارير الجيدة والمهمة لو تم متابعتها بشكل موضوعي لحققت تقدماً كبير في عملية اصلاح المسار الانتخابي.

16 - ان عدد من الشبكات والمنظمات غير الحكومية ملتزمة بعملية المراقبة لمرحل مختلفة بحيادية وموضوعية عالية.

والأهمية عملية مراقبة الانتخابات من قبل مؤسسات المجتمع المدني كونها تعطي شفافية كبيرة ومصداقية عالية لأي عملية انتخابية، وتمثل ضماناً لإجراء تقييم للعملية الانتخابية يتسم بالاستقلالية وعدم التحيز والموضوعية، وتشجع المشاركة وبناء ثقة الناخب بالعملية الانتخابية، وتوفر ثقة للمتنافسين بالعملية الانتخابية وتشجع على قبول النتائج من قبل الاطراف المتنافسة وانها تساهم في فض النزاعات بالقضايا المتعلقة بذلك، كما من جهة اخرى يعزز دور مؤسسات المجتمع المدني في المجتمع.

لذا قد اخذت مؤسسة النور الجامعة على عاتقها ان تقوم بمتابعة اكبر عدد ممكن من التوصيات لتقوم بأرشفتها ومتابعة تنفيذ عدد من تلك التوصيات وفق التصنيف الذي وضعته مؤسسة النور الجامعة بحيث يتوافق مع المعايير الدولية لنزاهة الانتخابات، ومدى تأثيرها على العملية الانتخابية والدروس المستفادة منها وان تكون مرجعاً للباحثين والمهتمين بمراقبة المجتمع المدني للعملية الانتخابية ودورها في عملية الاصلاح

7 - ان الكثير من المنظمات التي تعمل تحت شبكات المراقبة لا تعرف شيء عن تقارير الشبكات المنظومين تحتها حيث ان عدد من الشبكات لا تزودهم بتلك التقارير من جهة وتلك المؤسسات غير مهتمة بطلب تلك التقارير

8 - ان الكثير من المنظمات تلتزم بتقديم تقارير اذا كانت ملتزمة مع جهة مانحة لكنها لا تتابع تلك التقارير او تحتفظ بنسخة منها، بل ان بعض المنظمات ذكرت لنا ان بعض الجهة المانحة استلمت البيانات من المنظمات المحيية الشريكة وهي اعدت التقرير الخاص بالمراقبة دون تزويدنا بنسخة منه.

9 - لا توجد جهة عراقية تبنت دراسة او ارشفة او تتبع اصلاح المسار الانتخابي من خلال تقارير مؤسسات المجتمع المدني.

10 - وجد ان عدد من التقارير صادرة من قبل المنظمات وموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي لكن لم تسلم الى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

11 - قيام عدد من المؤسسات بتغيير تقارير مراقبتها عدة مرات خلال مراقبة عملية انتخابية معينة حسب التغيرات التي تشهد العملية الانتخابية وليس حسب رصدها الحقيقي.

12 - عدم وجود تقارير مراقبة تهتم بجميع جوانب ومرحلة العملية الانتخابية، بما في ذلك الأنشطة الانتخابية في فترات ما قبل يوم الاقتراع وما بعد يوم الاقتراع رغم احقية تلك الفرق بمراقبة كافة مفاصل العملية الانتخابية لكنها تركز عملية المراقبة على يوم الاقتراع فقط.

13 - عدم قيام المفوضية بمتابعة ومطالبة المنظمات غير الحكومية التي استحصلت على باجات مراقبة بضرورة تسليم تقاريرها على الرغم من القانون يلزم تلك المنظمات برفع تقرير اولي خلال ثلاثة ايام من نهاية يوم الاقتراع وتقرير نهائي خلال ثلاثون يوم من نهاية يوم الاقتراع . حسب نظام فرق المراقبة المحلية التي تصدره المفوضية وتنص المادة (يرفع المراقبون ملاحظاتهم الى رؤسائهم وللفريق ان يصدر تقريراً عاماً رسمياً يعلق فيه على هذه الملاحظات وعليه تقديم تقرير اولي خلال مدة (3) ايام من يوم الاقتراع وتقرير نهائي الى المفوضية عن نتائج نشاطاتهم خلال مدة شهر معززاً بالدلائل والقرائن التي تسند كل افتراضاتهم واحكامهم عند تقديمه

وتتضمن الالية المتبعة من قبل مؤسسة النور الجامعة بتتبع التوصيات بالطرق التالية:

- 1- جمع جميع التوصيات الموجودة في تقارير المراقبة للشبكات والمنظمات غير الحكومية وفق قاعدة بيانات تفصيلية لجميع توصيات المجتمع المدني التي تم الحصول عليها تتضمن (اسم المنظمة والتوصية، السياق، الطرف المعني بالتوصية ، تحليل / ملاحظات ، المتابعة)
- 2- ستقوم مؤسسة النور الجامعة بمتابعة (٢٥) توصية تنطبق عليها معايير مؤسسة النور الجامعة وهي (تكون ضمن اطار العملية الانتخابية ، تحديد الجهة المسؤولة ، وجود المشكلة ضمن سياق التقرير ادى الى هذه التوصية)
- 3- ستقوم مؤسسة النور الجامعة بأعداد نموذج خاص بكل توصية من التوصيات المختارة لغرض توضيحها بشكل تفصيلي من عدة جوانب اهمها (المؤسسة / الطرف المعني بالتوصية ، التغيير القانوني ، المعايير ذات الصلة، الإجراءات المتخذة / الرد الرسمي، الإجراءات الأخرى اللازمة، تحليل / ملاحظات)
- 4- ستقوم مؤسسة النور الجامعة مؤسسة النور الجامعة بأعداد استمارة خاصة لمتابعة تنفيذ كل توصية مختارة في الفقرة ٣.
- 5- ستقوم مؤسسة النور الجامعة بتخصيص نافذه على موقع (نراقب) خاصة بتلك التوصيات

مؤسسة النور الجامعة

مؤسسة النور الجامعة NUF منظمة غير حكومية ، محلية ، مستقلة ، طوعية ، لها الصفة المعنوية في العراق تأسست في محافظة ديالى ، ١٠ حزيران ٢٠٠٣ وتعمل على المستوى الوطني تهدف إلى بناء وتطوير قدرات مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات المستقلة والقيادات المجتمعية والمواطن في :

- برامج تعزيز الحكم الرشيد . ((بناء حكومات محلية تتبنى سياسة الحكم الرشيد))
- برامج مكافحة الفساد الإداري والمالي. ((بناء إرادة شعبية وسياسية لمواجهة الفساد))
- استقرار المناطق القلقة والمحررة ((مناطق امنية ومستدامة))

نراقب مشروع تطلقه مؤسسة النور الجامعة بدعم من المعهد الديمقراطي الوطني NDI في ثماني محافظات: الأنبار ، بغداد البصرة ، ديالى ، كركوك ، النجف ، نينوى ، صلاح الدين. يهدف الى تعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني في المراقبة طويلة الامد للعملية الانتخابية حيث يهدف الى :-

١- تحليل الإطار القانوني للانتخابات

تعزيز قدرة المجتمع المدني على الإسهام الفعال في عملية إصلاح الإطار القانوني.

٢- المراقبة على المدى الطويل

تعزيز شفافية ونزاهة العملية الانتخابية من خلال الإشراف الفعال على العملية السابقة للانتخابات.

٣- مراقبة عملية إصلاح المسار الانتخابي

تعزيز ثقة الجمهور في العملية الانتخابية من خلال ضمان الالتزام بعملية إصلاح مسؤولة.

٤- الانتخابات المفتوحة بارومتر البيانات

بناء قدرات المجتمع المدني لرصد الجوانب التكنولوجية للعملية الانتخابية بفعالية.



مراقبة عملية اصلاح المسار الانتخابي
من خلال تقارير مؤسسات المجتمع المدني
العراقي والدولي

Nooraki**b**

نراقب

التقرير الاول

مراقبة عملية اصلاح المسار الانتخابي

من خلال تقارير مؤسسات المجتمع المدني العراقي والدولي